



أكاديمية جهة الشرق تتخذ جميع التدابير لإنجاح عملية الدخول المدرسي

موسم 2017-2018

من أجل توفير الشروط الملائمة لضمان دخول مدرسي ناجح بأكاديمية جهة الشرق، وتنزيلا لمقتضيات المقرر الوزاري عدد 73-17 بتاريخ 08 يونيو 2017 انطلق الموسم التربوي الحالي 2017/2018 بمختلف المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية الإعدادية والتأهيلية والأقسام التحضيرية وشهادة التقني العالي التابعة لأكاديمية جهة الشرق صباح يوم 7 شتنبر 2017 كما كان مقررا، في مناخ يسوده الإحساس العميق بالمسؤولية، والعزم في الاستمرارية الموسومة بالثقة لتثبيت واستثمار المكتسبات التي تحققت في المواسم الدراسية المنصرمة.

و يلتحق بمختلف المؤسسات التعليمية العمومية بالجهة ما عدده 405169 تلميذ وتلميذة بالأسلاك الثلاثة؛ وسيصل عدد الإناث منهم إلى 193655 تلميذة. وحسب توقعات الخريطة التربوية للموسم الدراسي الحالي ومقارنة مع الإحصاء المدرسي للموسم الدراسي المنصرم، سيبلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي بالجهة ما مجموعه 244757 والثانوي الإعدادي 100712 والتأهيلي 59700 تلميذ وتلميذة. أما المسجلون الجدد بالابتدائي وصل إلى 39813 مسجل ومسجلة ستشكل

الإناث منهم ما نسبته 49.22%.

أما المؤسسات العمومية التي ستستقطب مجموع التلاميذ بجهة الشرق يبلغ عددها 853 مؤسسة بالوسط الحضري والقروي، تتوزع على الابتدائي العمومي ب 617 مؤسسة تعليمية، والثانوي الإعدادي العمومي ب 149 مؤسسة، أما التعليم الثانوي التأهيلي فإنه يشغل 87 مؤسسة، إضافة إلى فرعي المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بكل من وجدة، والناظور ومدرسة الأمل للأطفال في وضعية إعاقة بمديرية الناظور. كما تجدر الإشارة في هذا السياق أن أكاديمية جهة الشرق تعتبر رائدة في الاعتماد على المدارس الجماعية حيث وصل العدد الاجمالي للمدارس الجماعية بالجهة إلى 29مدرسة. من جهة اخرى اهتمت اكاديمية جهة الشرق بتحسين ظروف استقبال وايواء المتدرسات والمتدرسين وتأهيل جميع مرافق الاقسام الداخلية والمطاعم على وجه الاستعجال وبلغ مجموع عدد الداخليات بالمديريات الاقليمية التابعة للأكاديمية 89 داخلية. وفي إطار مواجهة المعوقات السوسيواقتصادية وتحقيق تكافؤ الفرص فإن الأكاديمية ما فتئت تفعل المبادرة الملكية "مليون محفظة" حيث اتخذت جميع التدابير والإجراءات التنظيمية الكفيلة بإنجاح العملية، وفي هذا الإطار استفاد 264402 تلميذ وتلميذة من هذه المبادرة. وفي النقل المدرسي تم تحديد خريطة المستفيدات والمستفيدين من وسائل النقل المدرسي بحيث بلغ عدد المستفيدات والمستفيدين 17424 (3372 دراجة هوائية و 388 حافلة)، ومن أجل تدبير الاكتظاظ عملت الأكاديمية على القيام بعدة تدابير استباقية متوخية في ذلك الالتزام التام بالضوابط المحددة لمعدل التلاميذ بالقسم والمستويات المشتركة، مع اعتماد القسم المشترك بمستويين فقط وباقل من 30 تلميذاً وهو نفس المعدل المعتمد بالسنة الأولى ابتدائي و 40 تلميذاً في باقي المستويات كحد أقصى. وبالنظر إلى كون بعض الأقاليم كوجدة أنجاد والناظور، تعتبر مناطق استقطاب، حيث يتوافد عليها أعداد مهمة من التلاميذ الوافدين من جهة أخرى، وهو ما أثر على معدل التلاميذ بالقسم ببعض المؤسسات، حيث سجلت بعض الأقسام وهي محدودة جداً تجاوز 30 بالقسم الأول ليلبغ أقصى معدل 38 بالنسبة ل 12 قسماً بالجهة، وقسمين اثنين بلغت 46 تلميذ وتلميذة بالنسبة لباقي المستويات. كما أن عدم التفاعل الإيجابي لبعض الأولياء حال دون تحويل التلاميذ إلى مؤسسات مجاورة لتجاوز هذه الحالات المحدودة، إضافة إلى عملية إعادة المفصولين والمنقطعين واستقبال الوافدين من التعليم الخصوصي.

أما بالنسبة للأقسام المشتركة فنظراً لطبيعة الجهة وشساعتها والتشتت السكاني، فرض في بعض الحالات النادرة اعتماد أقسام متعددة المستويات (3 مستويات أو أكثر) وبمعدل تلاميذ لم يتجاوز العشرين في أقصى الحالات.

من جهة اخرى وفي اطار تنويع العرض المدرسي فقد تم توسيع المسالك الدولية للباكالوريا داخل نفس المؤسسات وعلى مستوى ثانويات جديدة وفي هذا الاطار بلغ مجموع التلاميذ 4022 تلميذة وتلميذ يتابعون دراستهم ب 63 مؤسسة (عمومية وخصوصية) ، اما التلاميذ المسجلين في المسالك الدولية بالإعدادي والتي تم اعتمادها لأول مرة فقد بلغ 1484 تلميذ وتلميذة يتابعون دراستهم ب 28 مؤسسة عمومية بالجهة ، اما البكالوريا المهنية فقد بلغ عدد المقبولين بالجهة 1164 تلميذ وتلميذة يتابعون دراستهم في 26 مؤسسة بالجهة.

من جانب اخر اتخذت الاكاديمية كافة الترتيبات والاجراءات الضرورية من اجل استغلال الموارد البشرية من خلال تدبير الفائض والخصاص من المدرسين مع الحرص ان تكون جداول الحصص كاملة. وضمانا لدخول مدرسي متوازن عملت الاكاديمية على إنجاز كل العمليات المتعلقة بالحركات الانتقالية، والإدارية، والتعيينات المباشرة، وغيرها من التعيينات في أوانها، وفي هذا السياق التحقت هذا الموسم مجموعة من الأطر الجديدة بهيئة التدريس، بلغ عددهم 2055 في اطار عملية التوظيف بموجب عقود.